PROVISIONAL
A/37/PV.112
4 February 1983
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية عشرة بعد المائة

المعقودة بالمقر في نيويورك
يوم الاثنين ، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس:	السيد هولاى	(هنغاريا)
ثم:	السيد كيرتشا (نائب الرئيس)	(تركيا)

- قضية فلسطين: [٣١] (تابع)
  (أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف
  (ب) تقرير اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين
  (ج) تقريرا الأمين العام
  (د) مشروع قرار
- الحالة في الشرق الأوسط: [٣٤] (تابع)
  (أ) تقارير الأمين العام
  (ب) مشروع قرار
  (ج) تعديل

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

82-63667/A

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١١

البند ٣١ من جدول الأعمال (تابع)

قضية فلسطين

(أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف (A/37/35 و Corr.1)

(ب) تقرير اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين (A/37/49 و Corr.1)

(ج) تقريرا الأمين العام (A/37/275 و A/37/525-S/15451)

(د) مشروع قرار (A/37/L.45/Rev.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستواصل الجمعية هذا الصباح النظر في البند ٣١ من جدول الأعمال ، "قضية فلسطين" ، بغية الانتقال الى التصويت على مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 الذي عمم بتاريخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر .

أعطي الكلمة لممثل السنغال لتقديم مشروع القرار المنقّح .

السيد ساري (السنغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد أكدت منذ اسبوعين في تقديمي لمشروع القرار A/37/L.45 الى الجمعية بالنيابة عن اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف على بعض الشروط المسبقة التي لابد من الوفاء بها اذا كنا نريد بالفعل تحقيق سلم عادل ومتوازن ودائم لجميع الدول في تلك المنطقة . ويتمثل جوهر هذه الشروط المسبقة في اشتراك جميع الأطراف المعنية في المفاوضات ، واحترام القانون الدولي والاتفاقيات فيما يتعلق بالاحتلال ، وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وأخيرا ، احترام دور مجلس الأمن في عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة .

وكما أشرت ، حين كان لي شرف تقديم تقرير اللجنة عن أنشطتها في عام ١٩٨٢ فقد أبرزت في اعداد هذا المشروع النهج والمبادرات المختلفة التي شهدها عام ١٩٨٢ فيما يتعلق بقضية

Digitized by UNOG Library

فلسطين . وقد قررت اللجنة ، على ضوء جميع هذه المبادرات والنهج ، وعلى ضوء قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ايضا ، اعداد مشروع القرار A/37/L.45 .

ومنذ تقديم هذا المشروع ، دارت مفاوضات مع جميع الأطراف المعنية بهذه القضية ، وعلى ضوء آرائها ، وبشكل خاص على ضوء الهدف الرئيسي ، وهو اقرار السلم في الشرق الأوسط قمنا بتنقيح مشروع القرار هذا . والنص المنقّح مطروح أمام الجمعية الآن في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 من أجل التصويت عليه بعد قليل .

وبمقارنته بالنص السابق لا نجد هناك تغييرات كبيرة . فقد ظل الجوهر على حالة ، فيما يتعلق بالشروط المسبقة ، التي لابد من الوفاء بها والاجراءات الملائمة والكافية، التي ينبغي القيام بها بغية تمكين جميع الأطراف المعنية من التغلب على خلافاتها وعواطفها والسعي ، بروح من السلم والتعاون ، الى بذل جهود متضافرة لتحقيق تسوية نهائية لهذه القضية .

أما التغييرات القليلة بالمقارنة بالنص السابق فتتعلق بالفقرة ٦ التي بموجبها سوف تدعو الجمعية على وجه الاستعجال الى تحقيق سلم شامل وعادل ودائم يستند الى قرارات الأمم المتحدة وتحت رعايتها ، وتشترك فيه على قدم المساواة جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلة الشعب الفلسطيني .

وبالنسبة للنقاط الأخرى فان الأحكام الواردة في مشروع القرار A/37/L.45 ستبقى نفسها في مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 .

وانني واثق ، بعد المشاورات الواسعة النطاق التي اجريناها مع جميع الأطراف المعنية ، ان هذا المشروع الذى قدمناه ـ والذى هدفه الرئيسي كما ذكرت من قبل هو استعادة السلم والاستقرار في الشرق الأوسط ـ سوف يحظى بتأييد واسع النطاق في هذه الجمعية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اذكّر الممثلين ان مناقشة هذا البند قد انتهت في الجلسة العامة ٨٩ المعقودة يوم الخميس ، ٢ كانون الأول/ديسمبر .

ولذلك سوف اعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل تصويتهم قبل التصويت .

Digitized by UNOG Library

وأود تذكير الجمعية انه بمقتضى المادة ٨٨ من النظام الداخلي فان الرئيس لن يأذن لصاحب اقتراح أو تعديل بأن يعلل تصويته على الاقتراح أو التعديل الذى قدمه .

واذكر الجمعية ايضا بأن تعليل التصويت يقتصر على عشر دقائق ويجب ان تلقيه الوفود من مقاعدها .

السيد هوجيرشولت (الدانمرك) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : آخذ الكلمة بالنيابة عن الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتعليل تصويتها على مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 .

ان الدول العشر ، في تعليلها المشترك للتصويت على القرارات التي تم اعتمادها تحت هذا البند ، حددت مرة أخرى تلك المبادئ التي ترى انها تهيئ الأساس لتسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي - الاسرائيلي وأوضحت انها استندت الى هذه المبادئ ، التي تلتزم بها جميعا ، في اتخاذها لموقفها تجاه القرارات المقدمة .

ان مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 ، مثله مثل القرار ٣٧/٨٦ دال المتخذ من قبل ، يعالج مختلف القضايا الهامة المتعلقة بمسألة تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي . وترحب الدول العشر ترحيبا حارا بالجهود التي بذلت في اعداد مشروع القرار هذا من أجل ادخال عناصر جديدة وتعبّر عن نهج أكثر توازنا لايجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط . وترى الدول العشر ان اتباع مقدمي مشاريع القرارات الواردة تحت هذا البند أو البنود الأخرى المتعلقة بالشرق الأوسط نفس هذا النهج يمثل خطوة الى الأمام نحو بحث هذه القضايا في الجمعية العامة . وفي الوقت ذاته من الواضح ان الدول العشر لديها تحفظات هامة حول العناصر الواردة في مشروع القرار التي لا تتفق مع موقف الدول العشر الموحّد بالنسبة لمبادئ التسوية السلمية الشاملة .

ان الدول العشر تعلق أهمية خاصة على الاشارة الواردة في الفقرة الرابعة من الديباجة الى الحق في الوجود ضمن حدود معترف بها دوليا لجميع الدول في المنطقة . وترى الدول العشر ان هذه الاشارة لابد وأن تشمل اسرائيل . ومن ثم كنا نفضل ان تكون الاشارة الى الحق في الوجود والأمن لجميع الدول في المنطقة ، بما في ذلك اسرائيل ، وهذا في رأى الدول العشر لايزال يشكل

Digitized by UNOG Library

أحد المبادئ الضرورية لحل النزاع في الشرق الأوسط سلميا . كما كانت الدول العشر تؤثر بقاء الاشارة الواضحة للمفاوضات في الفقرة ٦ من منطوق النص الأصلي .

السيدة دى الفاريز (الجمهورية الدومينيكية) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ستصوت الجمهورية الدومينيكية لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 على ان يكون مفهوما اننا نعتبر انه لا غنى عن تطبيق قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) تطبيقا تاما . وبالنسبة لحكومة الجمهورية الدومينيكية ، فان التقيد بأحكام القرارين المذكورين آنفا أمر أساسي لتحقيق أى حل عادل لقضية فلسطين .

وفيما يتعلق بمستقبل الشعب الفلسطيني ، فاننا نؤيد حقه في تقرير المصير الذى يعني ضمنا ، اقامة دولة ذات سيادة ، ان كان هذا هو قراره السيادى .

السيد باليتا (البانيا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أعرب وفد البانيا في هذه الدورة ، كعهده في الماضي ، عن تأييد شعب وحكومة البانيا الراسخ لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وكفاحه العادل .

وتمشيا مع هذا الموقف فان وفد بلادى صوّت تأييدا لمشاريع القرارات الأربعة بشأن فلسطين التي اعتمدتها الجمعية العامة قبل بضعة أيام . والآن ستبت الجمعية في مشروع القرار الأخير المتبقي بشأن هذه القضية والوارد في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 ويود وفد بلادى ان يعلن انه لن يشترك في التصويت .

ان مشروع القرار هذا يتضمن عددا من الافكار الصحيحة والهامة بالاضافة الى الطلبات والحقائق التي نؤيدها - لاسيما تلك التي تدعو الى فكرة اعادة اقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية في أقرب وقت ممكن .

Digitized by UNOG Library

ولكنه يحتوى ايضا على أحكام معينة نرى اننا لا نستطيع تأييدها لأنها تتضمن عناصر نجدها مجافية للدقة في بعض الحالات ومعقدة في حالات اخرى . وهو يشير الى قرارات عديدة ووثائق سابقة . وهذا يخلق صعوبات أمامنا لأننا لم نقر بعض هذه الوثائق ولدينا تحفظات بشأن بعضها الآخر . واننا نعتقد ايضا ان مشروع القرار المعروض علينا يتضمن أحكاما يمكن ان تفسر بطرق مختلفة بين الحاضر والمستقبل ، وتترك مضامينها المجال مفتوحا أمام امكانيات لا ننظر اليها بعين الرضا ، بما في ذلك امكانية ايجاد حالات اعتبرناها ولا نزال نعتبرها غير مقبولة وضارة .

السيد الزهاوى (العراق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيصوت وفد بلادى تأييدا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 . بيد ان الفقرة الرابعة من الديباجة تشير الى " الحق في الوجود ضمن حدود معترف بها دوليا لجميع الدول في المنطقة ". " ان الدولة ، حسب القانون الدولي ، تتوخى سيادة ضمن حدود معينة ، محددة ومعترف بها . ولا ينطبق ذلك على كيان عاكف على التوسع المستمر على حساب حقوق دول المنطقة وشعوبها ". وقد رفض الكيان الصهيوني رسميا الحدود المحددة والمعترف بها من جانب الأمم المتحدة للدولة اليهودية في فلسطين —

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعتذر لممثل العراق على مقاطعته ، ولكن ممثل اسرائيل يرغب في الكلام في نقطة نظام ، واعطيه الكلمة الآن .

السيد بلوم (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ، أرجو ان تطلب من ممثل العراق ان يشير الى الدول الأعضاء فى هذه المنظمة باسمها الرسمى .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اطلب من ممثل العراق ان يتفضل بأخذ هذا الطلب بعين الاعتبار .

السيد الزهاوى (العراق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود ان استرعي انتباه الممثل الاسرائيلي — الممثل الصهيوني — الى ان ما يسميه دولة اسرائيل يدّعي حدودا

Digitized by UNOG Library

ويدّعي عاصمة لم تعترف بهما هذه الهيئة . ولا يمكنه ان يتوقع فرض مثل هذا الكيان على الأمم المتحدة . ان الحدود والعاصمة التي يدّعيها لنفسه لم تعترف بها هذه الجمعية . وأكون شاكرا اذا ما اصغى اليّ وأتاح لي ان اواصل الحديث وأشرح لماذا ينطبق هذا على ذلك الكيان ــ

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة ثانية لممثل اسرائيل في نقطة نظام .

السيد بلوم (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كان لدى انطباع بأننا في مرحلة تعليل التصويت . ان ممثل العراق على ما يبدو يدلي ببيان سياسي بعد ان انتهت المناقشة ، ويكون من دواعي تقديري اذا تكرمتم بتذكيره ، سيدي الرئيس ، بهذه الحقيقة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني واثق من ان ممثل العراق سيأخذ في الاعتبار اننا اثناء عملية تعليل التصويت . فليواصل كلمته .

السيد الزهاوي (العراق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان الكيان الصهيوني قد رفض رسميا الحدود التي حددتها الأمم المتحدة واعترفت بها للدولة اليهودية في فلسطين . وعلاوة على ذلك ، فان الكيان الصهيوني حتى هذا اليوم قد رفض تحديد حدوده . وان المجتمع الدولي لا يمكنه ان يعترف بدولة تطالب بهذا الاعتراف ، دون قيد أو شرط . . .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : آسف لمقاطعة ممثل العراق مرة اخرى ، ولكن ممثل اسرائيل يرغب في الكلام ثانية في نقطة نظام ، وأعطيه الكلمة .

السيد بلوم (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس، لقد ظننت انكم ذكّرتم ممثل العراق بواجبه في ان يشير الى الدول الأعضاء الاخرى باسمها الرسمي . ومما يبعث على الأسف ان نرى انه لا يمتثل لطلبكم . هل لكم ان تتكرموا بتذكيره مرة اخرى بهذا الطلب ؟

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني واثق من ان ممثل العراق سوف يقتصر في ملاحظاته على تعليل التصويت بطريقة مناسبة .

السيد الزهاوى (العراق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني اطلل تصويتي فيما يتعلق بفقرة في ديباجة مشروع القرار تشير الى " الدول في المنطقة " . وانني اشرح موقفنا ازاء استخدام هذه الصيغة في تلك الفقرة . وأكون ممتنا اذا ما سمح لي ان استمر في تعليل موقفنا بشأن المصطلحات المستخدمة في مشروع القرار هذا .

أما بالنسبة لنقطة النظام التي طرحها ممثل الكيان الصهيوني ، فيتعين عليه ان يصغى ويدرك حقيقة ان هذه المنظمة لا تعترف بالحدود أو العاصمة التي يدّعيها هذا الكيان لنفسه . ففي واقع الأمر ، ان الجمعية العامة وكذلك مجلس الأمن قد ادانا مرارا وتكرارا هذا الكيان لادعائه تلك العاصمة وتلك الحدود . انها حالة تمثل شذوذا ولا ينبغي له ان يتوقع ان يعامل كيانه كدولة طبيعية في هذه المنظمة .

ان الكيان الصهيوني يحتل ويضم اليوم اراضي تزيد بكثير عما اعترفت به الأمم المتحدة رسميا للدولة اليهودية . ان مبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي عن طريق الحرب ينطبق بوضوح على تلك الاراضي التي احتلها الكيان الصهيوني ليس فقط في عام ١٩٦٧ بل ايضا في عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ . ان اسرائيل لم ولن تحصل على السيادة على الاراضي التي تزيد عن تلك الاراضي التي حددتها الأمم المتحدة للدولة اليهودية .

أما بالنسبة للأمم المتحدة ، فان وضع الكيان الصهيوني في كل هذه الاراضي التي استولى عليها زيادة عما خصه به القرار ١٨١ (د-٢) — بغض النظر عن وقت الاستيلاء عليها — هو وضع المحتل بالقوة ، وانه لمبدأ مستقر في قانون الأمم بأنه لا يجوز لمحتل بالقوة ان يكتسب السيادة على اراضي لمجرد احتلالها . ولا يجعل مرور الوقت احتلال اسرائيل وضمها لاراضي تزيد عن تلك التي اعترفت بها الأمم المتحدة شرعيا .

ونود ان نسجل انه يجب ان يفهم تصويتنا لصالح مشروع القرار في سياق الاعلان الذى اعتمده في ٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذى عقد في فاس ، والذى يرد في الوثيقة A/37/696 .

Digitized by UNOG Library

السيد الفتال (الجمهورية العربية السورية) : ان وفد الجمهورية العربية السورية سيصوّت ايجابيا على مجمل القرار المدرج في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 . الاّ انه يود ان يسجل اعتراضه على الفقرة الرابعة من الديباجة ، ولو طرحت هذه الفقرة بالذات للتصويت المستقل لما كان أمام وفدنا سوى معارضتها ،اذ انها لا تتضمن مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، التي تشكل أساسا أساس الحل الشامل والعادل لأزمة الشرق الأوسط . وكذلك فان هذه الفقرة لا تتفق مع الموقف العربي المعلن عنه في مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المنعقد في فاس في ٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ . لا سيما وان هذه الفقرة لا تتفق مع الفقرة السابعة من البيان الصادر عن المؤتمر الثاني عشر المنعقد في فاس . وقد حدد هذا المؤتمر الموقف العربي من أزمة الشرق الأوسط ، والمبادئ الأساسية لحل مشكلة الشرق الأوسط . اضافة الى كل ذلك ، فان هذه الفقرة تمهد للاعتراف بالكيان الصهيوني الذى يحتل فلسطين والجولان ، وقد ضم القدس والجولان . وهذا الكيان لا يعترف بأية خطوط أو حدود ، حيث ان هذا الكيان العنصرى الفاشي يعمل على التوسع من النيل الى الفرات .

Digitized by UNOG Library

السيد رجائي خوراساني (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان وفدى سوف يصوت تأييدا لمشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 . ان هذا التصويت الايجابي من جانب وفدى لا يشكل أى تغيير في موقف حكومتي الذى كررته كثيرا ازاء قضية فلسطين . ونحن مرة أخرى مبقون على تحفظاتنا بشأن عبارات غير مقبولة مثل " جميع الأطراف " وسائر العبارات التي تعني ضمنا أو تفترض وضعا للعناصر الصهيونية المغتصبة مساويا لوضع الشعب الفلسطيني أو تنطوى على اعطاء أية قانونية شرعية للكيان الصهيوني . اننا لا نؤيد مشروع القرار هذا او اية مشاريع قرارات أخرى الا بمقدار ما تؤيد الشعب الفلسطيني ، وتدين المغتصبين الصهاينة ، وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه واستعادة سيادته على دولة فلسطين ، التي هي الان تحت احتلال كيان مزيف غير شرعي يدعى اسرائيل .

السيد الألفي (اليمن الديمقراطية) : ان وفد بلادى سيصوت لصالح مشروع القرار المتعلق بقضية فلسطين الذى تضمنته الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 ، لأن المشروع يؤكد ، بالدرجة الأولى ، على مبادئ أساسية تتعلق بالقضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط ، أهمها التأكيد على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . كما يؤكد مشروع القرار على الانسحاب الاسرائيلي من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ويدين كافة السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . وبصدد الفقرة الرابعة من الديباجة ، يود وفدى ان يؤكد بأن تصويتنا يجب أن لا يفسر ، بأى حال من الأحوال بأنه اعتراف ضمني باسرائيل ، التي أنشئت بالعدوان والارهاب وتستمر في البقاء مستندة على سياسة التوسع والعدوان والعنصرية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى .

السيد بلوم (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كما أشرت من قبل في هذه الجمعية العامة في العاشر من كانون الأول /ديسمبر ، عند تعليل تصويت اسرائيل حول مشاريع قرارات أخرى اعتمدت بموجب هذا البند ، فان غرض مقدمي هذا المشروع هو

Digitized by UNOG Library

تخريب عمليات الحل السلمي للصراع بين العرب واسرائيل . ان هذا الهدف بدأ يبرز بجلاء كامل في مشروع القرار المعروض علينا اليوم . وهو، شأنه شأن القرارات التي اعتمدت منذ عشرة أيام، يمثل محاولة واضحة للحرب السياسية ضد دولة عضو في هذه المنظمة . وهذا يضر بفكرة التوفيق ذاتها ويحط من مبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها الواردة في ميثاق هذه المنظمة .

ان مشروع القرار المعروض علينا يسعى، على نحو انتقائي مشوه، الى عزل بعض عناصر قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧)، ويمثل محاولة شريرة أخرى لتقويض دعائم عملية السلم في منطقتنا . وكما هو معروف جيدا فان قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) يشكلان الأساس الوحيد والاطار المقبول للتسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي . ان قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) يشكل كلا متوازنا لا يمكن اللعب به بأى شكل من الأشكال دون القضاء على هذا التوازن والاخلال به .

ان مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 المعروض علينا لا يسعى فحسب الى التلاعب بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧)، الذى نذكر بهذه المناسبة أنه أغفل عن عمد ذكره ضمن القرارات السابقة التي تصفها الفقرة الثالثة من الديباجة بأنها ذات صلة، بل هو يشوه تماما ما يتظاهر بالاستناد اليه من المبادئ الواردة في ذلك القرار .

والواقع أن مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 يحاول أن يعيد التاريخ الى الوراء ٣٥ عاما . وكما أشرت أمام هذه الجمعية، ان العرب لا يمكنهم أن يطلبوا اليوم ما دمروه بالقوة المسلحة في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ . أن المقترحات الواردة في قرار الجمعية العامة ١٨١ (د—٢) التي رفضت بازدراء لا يمكن أن تعيدها الى الحياة وقائع عام ١٩٨٢ . ان حقيقة فشل العرب في عدوانهم المسلح الذى كان يرمي الى تدمير اسرائيل في عام ١٩٤٨ لا يمكن أن تعطي شرعية لانتهاكاتهم للقانون الدولي . وفي الوقت نفسه، فان هذا العدوان المسلح يمنعهم من أن يستندوا الآن بأى شكل على قرار للجمعية العامة رفضوه ومحوه بعنف من سجلات التاريخ .

ان جوانب النقص الأساسية هذه في مشروع القرار المعروض علينا لا يمكن علاجها بأن

Digitized by UNOG Library

ندرج في هذا المشروع بعض الأحكام غير الخلافية في ظاهرها والتي هدفها الوحيد هو تضليل بعض المراقبين لأحداث الشرق الأوسط من ذوى النوايا الحسنة ان لم يكونوا من السذج . ان الطريقة الواقعية الوحيدة لتقييم الأحكام المختلفة لمشروع القرار المعروض علينا هو أن نقيم الوثيقة ككل . وبهذه الطريقة وحدها يمكن لأحكام مشروع القرار أن تفسر على نحو معقول . واذا ما طبقت هذه الطريقة كما يجب سوف يكون واضحا أن الأغلبية الآلية التي هي تصرف أعداء اسرائيل وأعداء التوفيق بين العرب واسرائيل في هذا المبني قامت ، مرة أخرى ، بنسج نسيج من الأكاذيب المتعمدة ضد بلادى . واذا كان هناك أحد لا يزال بحاجة الى تذكير بنوايا اولئك الذين تبنوا مشروع القرار المعروض علينا فلقد قدم ذلك التذكير ممثلا الكيانين التكريتي والعلوى في هذه القاعة . وأود أن أعرب لهما ولممثلي ايران واليمن الديمقراطية عن تقديرنا لكلمات الايضاح المفيدة التي قدموها حول طريقة تفسير مشروع القرار المعروض علينا . وحيث ان هذا المشروع يشير الى حق جميع دول المنطقة في الوجود فى اطار حدود معترف بها كان يمكن أن يكون من المفيد أن نستمع أيضا الى ممثل الكيان التكريتي حول خط الحدود بينه وبين ايران . هل هو وسط شط العرب ؟ ام ان جميع شط العرب ضمن الأراضي العراقية ؟ وهل خوزيستان جزء من الأراضي العراقية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل العراق في نقطة نظامية .

السيد الزهاوى (العراق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كنت أظن أننا نقوم بعمليات تعليل للتصويت وليس بتوسيع هذه المناقشة لكي تتضمن ليس فقط البند المعروض علينا في جدول اعمالنا ، ألا وهو قضية فلسطين ، بل أيضا العودة الى مناقشة بنود أخرى من بنود جدول الأعمال . ان ممثل الكيان الصهيوني يجب ان يذكر بان كيانه هو الكيان الوحيد في هذه القاعة ذو الحدود غير المحددة التي لم تعترف بها الامم المتحدة ، والعاصمة التي يزعمها لنفسه لم تعترف بها الأمم المتحدة . وهو ليس على قدم المساواة مع الأعضاء الآخرين في هذه الجمعية العامة .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني واثق أن ممثل اسرائيل سوف يقصر ملاحظاته على تعليل التصويت .

السيد بلوم (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل أن استمر في حديثي أود أن أستفسر عما اذا كان تدخل ممثل الكيان التكريتي يتعلق بنقطة نظام حقا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أطلب من ممثل اسرائيل أن يستمر في تعليله للتصويت .

السيد بلوم (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد حسبت أن الكيان التكريتي دولة من دول المنطقة ، ولهذا كان لي كل الحق في الاشارة الى حدود ذلك البلد . ويبدو أن ممثل الكيان التكريتي لا يعتبر نفسه يمثل دولة في المنطقة ، وعلاوة على ذلك فهو على غير استعداد لاعلام الجمعية العامة عما اذا كانت لبلده حدود معترف بها .

وغني عن القول أن مشروع القرار المعروض على الجمعية يتجاهل عمدا الحقوق غير القابلة للتصرف لدولة اسرائيل والشعب اليهودي ، ولهذا فانه بهذه الطريقة ينتهك ميثاق الأمم المتحدة ومن ثم يصبح خاليا من أي عدل أو صحة . وتطلب اسرائيل من كل الدول النزيهة ذات التفكير الحر أن تنظر الى مشروع القرار هذا على حقيقته ، وأن تنأى بنفسها عن المساعدة في تعزيز الحرب العربية ضد دولة اسرائيل فترفض هذا القرار الرفض القاطع الذي يستحقه .

سوف تصوت اسرائيل ضد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 .

السيد عباد (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سوف يصوت وفد الجزائر مؤيدا مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 ، الذي يعتبره يمثل نصا متوازنا ويمثل حلا وسطا . ولكن من المؤكد أن بعض الأحكام في مشروع القرار لا يستطيع أن يفهمها وفد بلادي الا في إطار الموقف الذي اتخذته الجزائر دائما بشأن المسألة الفلسطينية . ونود بصفة خاصة أن نوضح أنه فيما يتعلق بالفقرة الرابعة من الديباجة ، فانها لا يمكن أن تترجم الا في اطار اعلان مؤتمر

Digitized by UNOG Library

القمة العربي في فاس . وعلاوة على ذلك ، فاننا نعتبر أن أحد المبادئ التي قبلها المجتمع الدولي كأساس للحل الدائم والعادل للمشكلة الفلسطينية مبدأ يحتم انسحاب قوات الكيان الصهيوني التام وغير المشروط من الأراضي العربية والفلسطينية التي احتلها ، بما فيها القدس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون: أفغانستان ، الجزائر ، أنغولا ، الأرجنتين ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية ـ الاسلامية) ، العراق ، ساحل العاج ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية ـ الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سانت لوسيا ،

Digitized by UNOG Library

ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، اوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، أوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون: اسرائيل ، الولايات المتحدة .

الممتنعون: استراليا ، بلجيكا ، بورما ، كندا ، الدانمرك ، فرنسا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غواتيمالا ، هايتي ، ايسلندا ، ايرلندا ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، ملاوى ، هولندا ، النرويج ، البرتغال ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

اعتمد مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 بأغلبية ١٢٣ صوتا مقابل صوتين وامتناع ١٩ عن التصويت (قرار ٣٧/ ٨٦ هاء) *

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم بعد التصويت .

السيد نيسيبورى (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أعلل تصويت وفد بلادى على مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 . ان وفد بلادى يقدر الجهود التي بذلها المشاركون في تقديم مشروع القرار هذا من أجل جعل نصه متوازنا . ومع ذلك حيث أنه لم يعترف صراحة بحق اسرائيل في الوجود ولم يشر الى قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، اللذين يطالبان بتسوية تفاوضية للمشكلة ، لا نعتبره قرارا متوازنا . ولهذا اضطر وفد بلادى الى الامتناع عن التصويت عليه .

---

* بعد ذلك ابلغ وفد سان فنسنت وغرينادين الامانة العامة انه كان ينوى التصويت مؤيدا .

Digitized by UNOG Library

السيد ليخنستاين (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :
تؤيد حكومة بلادى والشعب الأمريكي تأييدا تاما عملية السلم المتجهة الى تحقيق تسوية شاملة للخلافات في الشرق الأوسط . ولسنا مؤيدين كل التأييد لعملية السلم فحسب بل اننا مؤيدون لعملية السلم ككل ــ أى ليس بصورة انتقائية أو جزءا جزءا أو على أساس اختيار عنصر دون آخر . لقد صوّتنا ضد مشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 لأنه يحاول اختيار بعض العناصر وتجاهل البعض الآخر . وبالنظر الى التدخل واساءة الاستخدام المقيتة لصبر الجمعية العامة وحسن نيتها من جانب ممثل العراق ، أريد أن أسجل بصفة خاصة أن وفد بلادى يثني على ادراج صياغة في مشروع القرار هذا تعترف صراحة وعلى وجه التحديد بحق جميع دول المنطقة في الوجود داخل حدود معترف بها ، مع اعترافها بضرورة الاستجابة لحقوق ومتطلبات الشعب الفلسطيني .

السيد بلانكو (أوروغواى) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد صوّت وفد أوروغواى مؤيدا لمشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 ، كما فعلنا بالنسبة لمشروع القرار A/37/L.47 ، على أساس فهمنا أن كليهما يعترف دون شك بحق دولة اسرائيل في الوجود ، مثل دول المنطقة الأخرى ، داخل حدود آمنة ، طبقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة . ان وفد بلادى يعتبر هذه عوامل لا غنى عنها لأى حل عادل لقضية فلسطين .

وبالنسبة لمستقبل الشعب الفلسطيني ، فاننا نعتبر أن مشاريع القرارات ذات الصلة بهذا الموضوع تؤيد حقه في تقرير المصير . وهذا يعني انه سوف تقام دولة مستقلة لفلسطين اذا ما قرر الشعب الفلسطيني ذلك بقرار سيادى يصدره بهذا المعنى .

وفيما يتعلق بتمثيل الشعب الفلسطيني ، نود أن نعيد تأكيد ما قلناه سبقا من ان ذلك أمر يجب أن يقرره الشعب الفلسطيني ممارسة منه لحقه في تقرير المصير .

وفيما يتعلق بالتدابير التي أوصت بها الفقرتان ٤ و ٥ من مشروع القرار A/37/L.47 ، فهي تكفل الاختصاص المسند الى مجلس الأمن بموجب الميثاق .

السيد الهوفارى (الجماهيرية العربية الليبية) : لم يشترك وفد الجماهيرية العربية الليبية في التصويت على القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 حول قضية فلسطين . وان هذا الموقف ينبع من موقف الجماهيرية الثابت المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف .

Digitized by UNOG Library

اننا نشعر أن مشروع القرار هذا لا يلبي جميع حقوق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه المغتصبة وحقه في تقرير المصير . ان موقف الجماهيرية تجاه بعض القرارات التي أشير اليها في مشروع القرار معروف ، وهي تعارض القرارين ١٨١ (د-٢) و ١٩٤ (د-٣) ، وأوضحت موقفها تجاههما أكثر من مرة .

ان الفقرة الرابعة من الديباجة يشعر منها الاعتراف غير المباشر بكيان عنصري عدواني قائم على الارهاب وسياسة التوسع . فضلا عن اغتصابه لفلسطين بالقوة فقد ضم أراض عربية أخرى ، ولا يزال يمارس أعماله العدوانية ، متحديا المجتمع الدولي ،الذي استهجن وأدان هذه السياسة العدوانية . اننا نعتبر ان الكيان الصهيوني كيان عنصري كالكيان العنصري في جنوب افريقيا ، وينبغي أن لا يمنح أية شرعية .

السيد فان بوهيمن (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : صوتت نيوزيلندا مؤيدة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 بسبب العناصر الايجابية في ديباجته وفي منطوقه . ورحب وفدي بصفة خاصة بفقرة الديباجة التي تذكر بمبادئ حق الوجود داخل حدود معترف بها دوليا لجميع الدول في المنطقة ، وبمبادئ العدل والأمن لكل الشعوب في المنطقة . غير اننا كنا نفضل أن نرى اعادة تأكيد هذه المبادئ في منطوق القرار .

وفيما يتعلق بالمنطوق فان انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ ، ودور مجلس الأمن في تيسير عملية السلم - ربما عن طريق توفير قوات لحفظ السلام - واعلان حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، تمثل كلها عناصر نتوقع أن تكون جزءا من تسوية سلمية شاملة . ولا يعتبر وفدي الترتيب الذي تظهر به هذه العناصر في مشروع القرار بأنه يخل بأي حال بنتائج المفاوضات التي تطالب بها الفقرة ٦ من المنطوق .

السيد باستينن (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : صوتت فنلندا مؤيدة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 تعبيرا منها عن التأييد المعروف لحقوق الفلسطينيين المشروعة في تقرير المصير .

Digitized by UNOG Library

بيد اني أود أن أؤكد أن فنلندا رأت ، ولا تزال ترى ، ان إعمال هذه الحقوق يجب أن يكون جزءا من تسوية سلمية شاملة لمسألة الشرق الأوسط تقوم على أساس قراري مجلس الأمـن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) اللذين يهدفان الى تحقيق التسوية على أساس التفاوض .

السيد إلمر (السويد) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أيد وفد بـــلادي مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 لأنه يعبّر عن مبادئ تعتبرها حكومتي أساسيـــة للتوصل الى حل عادل ودائم للصراع في الشرق الأوسط .

وقد أبرزت الفقرتان الرابعة والخامسة من الديباجة والفقرة ١ من منطوق القرار تلـــك المبادئ . وترى حكومتي ان التسوية العادلة والدائمة لا بد أن تستند الى المبادئ المحددة في قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، وكذلك الى الاعتراف بالحقوق الوطنيـة المشروعة للشعب الفلسطيني . ويعني هذا من الناحية العملية انه يتعين أن تعترف كـــل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بالأخرى بوصفها طرفا في المفاوضات .

وكان يفضّل وفدي أن يرى في الفقرة ٦ من منطوق هذا القرار اشارة صريحة الى المفاوضـات التي ورد ذكرها في النص غير المنقح لمشروع القرار ، الوارد في الوثيقة A/37/L.45 .

علاوة على ذلك ، توجد لدى وفدي تحفظات فيما يتعلق ببعض الصياغات الواردة في النص مثل الفقرة ٣ من المنطوق . ولا بد من الاشارة ، بالاضافة الى ذلك ، الى أن عناصر الفقرتـــين ٤ و ٥ ، والفقرة ٦ في صيغتها الجديدة ، من المنطوق ، تميل الى الحكم سلفا على نتيجـــة المفاوضات بين الأطراف المعنية .

السيد القاسمي (الامارات العربية المتحدة) : لقد صوّت وفد بلادي الـــى جانب مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.45/Rev.1 نظرا لاشتماله على عناصر أساسية بما فيهـــا حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة ، وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

ورغم ذلك فان وفد بلادي لا يوافق على بعض ما جاء في فقرة الديباجة الرابعة التي تشـير بصورة غير مباشرة الى الاعتراف بوجود اسرائيل ، القائمة على العدوان والاحتلال .

Digitized by UNOG Library

اننا نعتبر ما جاء في تلك الفقرة يذهب أبعد من قرار مؤتمر القمة العربي الأخير المنعقد في فاس ، وبالذات الفقرة السابعة من ذلك القرار . ولو تم التصويت على تلك الفقرة بصورة منفردة لقام وفدي بالتصويت ضدها ، وذلك وفقا للمبادئ التي تنتهجها بلادي تجاه قضية فلسطين ، والتي أكدت في مؤتمر القمة العربي في فاس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا نكون قد استنفدنا قائمة المتكلمين تعليلا للتصويت بعد التصويت .

أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين طلبوا أن يسمح لهم أن يمارسوا حقهم في الرد . أود أن أذكّر الأعضاء انه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٣٤/٤٠١ ، تقتصر الكلمات الملقاة ممارسة لحق الرد على ١٠ دقائق ، ويجب أن تدلي بها الوفود من مقاعدها .

السيد الزهاوي (العراق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشار ممثل الولايات المتحدة ، لدى تعليله لتصويته ، الى " التدخل واساءة الاستخدام المقيتة ... من جانب ممثل العراق " لحقنا في تعليل تصويتنا .

ان اللجوء الى هذه التعابير يوضح الافلاس التام للحجج التي ساقها ممثل الولايات المتحدة ، ويبين عجزه عن دحض ما ذكره وفد بلادي في كلمته . فقد بيّن وفد بلادي ان الأمم المتحدة قد رفضت أن تمنح اعترافها بالحدود التي يدعيها الكيان الصهيوني لنفسه ، حيث أن الأمم المتحدة رفضت بالفعل الاعتراف بالعاصمة التي يدّعيها هذا الكيان لنفسه في القدس المحتلة بصورة غير شرعية .

وانني لأتحدى ممثل الولايات المتحدة أن يدحض هذه الحقائق . ان كلمة ممثل الولايات المتحدة لم تدل الا على أن الولايات المتحدة في الواقع تؤيد المخططات التوسعية للكيان الصهيوني ، وانه يتعين ان ينظر الى عملية السلم التي تدعو اليها في هذا السياق .

Digitized by UNOG Library

السيد ليخنستاين (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أردت فقط أن أصحح السجل . انني لم أطعن في حق ممثل العراق في تعليل تصويته ، فالواقع انني أجد تعليلاته للتصويت خلابة ومنيرة للاذهان الى أبعد الحدود .

ان الأمر الذى أرى انه يستحق التعقيب هو ما وصفته بوضوح بأنه اساءة الاستخدام المفرطة لصبر هذا الجهاز وحسن نواياه .

السيد الفتال (الجمهورية العربية السورية) : ان وفد الولايات المتحدة الامريكية ليس له الحق في أن يفرض رأيه على الجمعية العامة . انه يدعي بأن هناك . . . .

(تكلم بالانكليزية)

سوء استخدام للجمعية العامة .

(ثم واصل بالعربية)

وان وفد بلادى لا يشاركه الرأى .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا لقرار الجمعية ٣٢٣٧ (د - ٢٩) الصادر في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، أعطي الكلمة الى مراقب منظمة التحرير الفلسطينية .

السيد الطرزي (منظمة التحرير الفلسطينية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مرة أخرى تعبر هذه الجمعية بوضوح تام عن اصرارها على السير في طريق تحقيق السلام في الشرق الأوسط على أساس الانسحاب الكامل وغير المشروط لاسرائيل من الأراضي المحتلة ، وفي الوقت نفسه وبشكل أساسي ، تحقيق الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في فلسطين .

وانني لأود - نيابة عن الشعب الفلسطيني - أن أشكر هذه الجمعية ، وأكرر أن العوائق تظهر مرة أخرى في شكل هذين الضوئين الأحمرين على لوحة التصويت من جانب الولايات المتحدة واسرائيل .

أود أن أضيف فقط أنه كان هناك بعض التشويه أو سوء الفهم من جانب ممثل الولايات المتحدة . ان ما يدعو اليه القرار المتعلق بهذا الموضوع هو " حدود دولية معترف بها " وليس حدودا تعترف بها الولايات المتحدة فقط . هناك عنصر خاص بالاعتراف الدولي ؛ الا وهو حدود الدولة العربية الفلسطينية في فلسطين علاوة على حدود الدول الأخرى في المنطقة .

Digitized by UNOG Library

ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد تماما المطالبة بتحقيق السلام الشامل وليس السلام المتجزئ بل هي تطالب الجمعية العامة بأن تساعدنا على ذلك . وهنا أخاطب - من خلالكم سيدى الرئيس - ممثل الولايات المتحدة بالقول بأن هذا البلد هو الذى يقوم بلعب دور السلام المتجزئ ولا يسعى الى تحقيق السلام الشامل .

ختاما ، كان من المحزن حقا أن نستمع الى عضو حزب ليكود الذى تعاون مع النازية وهو يخبرنا بأنه يمثل الشعب اليهودى . انه لا يمثله . وانما هو يمثل الحركة الصهيونية . واذا تحدث عن اليهود فانه ربما يشير الى المدعو باروس الذى هو القائد الأعظم لجماعة كلوكلوكس كلان ، وليس الى يهود من أمثال اينشتين وغيره .

يكفي أن نقول أنه منذ أيام فقط أدانت المنظمة الصهيونية العالمية اسرائيل . الا أن ذلك الخبر لم يخصص له الحيز الذى يستحق في صحيفة نيويورك تايمز . لكن العالم يعرف أن اسرائيل لا تمثل اليهود ، وانما تمثل اسرائيل فقط عصابة من العنصريين الصهاينة الذين تعاونوا مع النازيين .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اختتمت الجمعية الان نظرها للبند ٣١ من جدول الأعمال .

البند ٣٤ من جدول الأعمال (تابع)

الحالة في الشرق الأوسط :

(أ) تقارير الأمين العام (A/37/169-S/14953 و Add.1-3 و (A/37/525-S/15451)

(ب) مشروع قرار (A/37/L.48 و Corr.1)

(ج) تعديل (A/37/L.55)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تستأنف الجمعية نظرها للبند ٣٤ من جدول الأعمال بغية البت في مشروع القرار المتبقي الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 وفي التعديل المقترح عليه الوارد في الوثيقة A/37/L.55 .

Digitized by UNOG Library

وتذكر الجمعية أن المناقشة بشأن هذا البند قد اختتمت في جلستها العامة السادسة والتسعين بتاريخ ٨ كانون الاول/ديسمبر ، وان مشاريع القرارات بشأن هذا البند قدمت في جلستها العامة الثامنة بعد المائة بتاريخ ١٦ كانون الاول/ديسمبر .

أعطي الكلمة الآن الى ممثل كوبا الذى يرغب في القاء بيان بشأن مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 .

السيد روا كوري (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : كما ذكرنا الرئيس ، كان لي الشرف في الجلسة الثامنة بعد المائة المعقود يوم ١٦ كانون الاول/ديسمبر ، أن أقدم مشاريع قرارات بشأن الحالة في الشرق الأوسط نيابة عن المشاركين فيها .

فيما يتعلق بمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 المعنون " الحالة في الشرق الأوسط " . طلبت نيابة عن مقدمي مشروع القرار أن يؤجل اجراء التصويت لأنه كانت تجرى مشاورات بين مقدمي المشروع ودول أخرى أعضاء تتعلق بصياغة احدى فقراته .

وقد اختتمت هذه المشاورات الآن ، وأود أن أعلم أعضاء الجمعية بأن التعديل الطفيف التالي قد أدخل على الفقرة ٥ من منطوق مشروع القرار : بعد كلمتي " ترفض جميع " تحذف كلمات " الاتفاقات الجزئية والمعاهدات المنفصلة " ويستعاض عنها بكلمات "الاتفاقات والترتيبات " . وبالتالي يصبح بداية نص الفقرة على النحو التالي : " . . . . ترفض جميع الاتفاقات والترتيبات من حيث تنتهك ... "

انني أفهم أنه بادخال ذلك التعديل على الفقرة ٥ سوف يجرى سحب التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.55 ، أى التعديل الذى كان يقترح فقرة ثالثة بالديباجة .

Digitized by UNOG Library

السيد عبدالمجيد (مصر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بروح من الرغبة في التوفيق ، لا يصر وفد بلادى على طرح تعديله الوارد في الوثيقة A/37/L.55 للتصويت ، على ألا يفسر هذا ، بأى حال من الأحوال ، على أنه تغيير في موقفنا الثابت بالنسبة لمضمون تعديلنا . فلا يزال ايماننا والتزامنا بالمبادئ الواردة في قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) قويين كما كانا دائما . ونحن نؤمن بأنه سوف يأتي الوقت الذى يدرك فيه أولئك الذين يشككون في هذين القرارين الأساسيين الدور الحيوى الذى يلعبانه . وسوف تواصل مصر العمل مع أشقائها العرب على تطبيق هذه المبادئ .

ونحن نعتقد أن متبني مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 قد برهنوا على شعورهم بالرغبة في التوفيق بتعديلهم الذى قدمه لتوه ممثل كوبا نيابة عنهم . وهذا الموقف له أهمية كبرى بالنسبة لوفد مصر واني واثق من أن هذا لا يخفي مغزاه عن الجمعية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل تصويتهم قبل التصويت على مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 . ومرة أخرى أذكر الممثلين أن بيانات تعليل التصويت يجب أن تقتصر على عشرة دقائق ويجب أن تلقيها الوفود من مقاعدها .

السيد ارتاشو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : كما صوتنا في العام الماضي على قرار الجمعية العامة ٣٦/٢٢٦ ألف ، الذى يتفق نصه تماما مع نص مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 فان وفد بلادى سوف يصوت تأييدا لمشروع القرار هذا ، وذلك لأننا نفهم أنه يتضمن بعضا من العناصر الأساسية لحل مشكلة الشرق الأوسط ، وبصفة خاصة العناصر التالية .

أولا ، اعادة التأكيد على الاستيلاء على الأراضي بالقوة غير جائز بموجب ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي ، ومن هنا تأتي المطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

ثانيا ، اعادة التأكيد على أن قضية فلسطين هي لب النزاع في الشرق الأوسط ، وأنه لن يتحقق سلم شامل وعادل ودائم في المنطقة دون ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ممارسة تامة ، وأنه لابد من اشتراك جميع الأطراف في النزاع ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، بوصفها ممثل الشعب الفلسطيني ، على قدم المساواة ، في البحث عن حل عادل وشامل .

Digitized by UNOG Library

ثالثا ، اعادة اعلان أن قرار اسرائيل ضم القدس وفرض قوانينها وولايتها وادارتها على مرتفعات الجولان السورية المحتلة تدابير باطلة ولاغية . فهذه التدابير ، بالاضافة الى أنها غير نافذة ، تشكل ، مع استمرار سياسة اقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة وتكثيف عمليات القمع التي تمارس ضد السكان العرب في هذه المناطق ، عقبة خطيرة أمام التوصل الى اقامة سلم شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط ، وهو الحل الذى ذكرته آنفا .

ومع ذلك ، فان تصويتنا الايجابي لا يعني أن وفد بلادى يعتبر أن مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 مقبول تماما . فأولا ، كنا نود لو أنه تضمن اشارة صريحة الى حق جميع الدول في المنطقة ، بما في ذلك اسرائيل ، في العيش في سلم داخل حدود آمنة ومعترف بها . وكما هو معروف فان هذا المبدأ من المبادئ الأساسية لحل مشكلة الشرق الأوسط الواردة في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) . فهذا المبدأ يحظى بتأييد حكومة أسبانيا الكامل . ثانيا ، لا يوافق وفد بلادى على بعض التأكيدات الواردة في مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 وبالتحديد ، نود أن نسجل تحفظنا الصريح على الفقرتين ٩ و ١٠ من المنطوق .

السيد غونزاليز سيزار (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : سوف يصوت وفد المكسيك لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 برغم تحفظاتنا على الفقرتين ٥ و ٩ من المنطوق . ولو أجرى تصويت منفصل على أى من هاتين الفقرتين لامتنع وفدى عن التصويت .

السيدة كورونيل دى رودريغيز (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : ستصوت فنزويلا لصالح مشروع القرار في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 بعد تعديله . ومع ذلك فان وفد بلادى يود أن يعرب عن تحفظه على مضمون الفقرة ١٠ من المنطوق وفقرات أخرى ، وذلك لأن الطريقة التي قدمت بها لا تسهم في الجهود الرامية الى تحقيق سلم عادل ودائم في المنطقة ، مع الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

السيد غونزاليز (شيلي) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : سوف يصوت وفد شيلي لصالح مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 لأنه يفي عموما بالمشاغل الأساسية لبلادى فيما يتعلق بالحالة في الشرق الأوسط . بيد أننا نود أن نعلن عن تحفظاتنا على بعض فقرات المشروع ، تلك التي لا تساهم بصورة فعالة في التماس حل شامل وعادل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط . فشيلي

Digitized by UNOG Library

لا توافق على ما ورد في الفقرة ٩ من المنطوق ، لأنها تنطوي على حكم مسبق على نطاق وآثار اتفاق تعاون بين دولتين .

ولدينا أيضا تحفظات جدية بشأن الفقرة ١٠ من المنطوق ، والتي تشير الى تطبيق العقوبات ضد دولة عضو في الأمم المتحدة ، حيث أن ذلك ، كما هو معروف ، من اختصاص مجلس الأمن وحده . ومن هنا ، تعوز الجمعية العامة صلاحية التوصية باتخاذ مثل هذا النوع من التدابير .

ونود أن نكرر أخيرا ، أن اعتماد القرارات التي تعبر بصورة متوازنة عن جميع النواحي التي أعاقت حتى الآن التوصل الى السلم في المنطقة هو وحده الذي يمكن أن يتمخض عن مفهوم مقبول لدى المجتمع الدولي وأن يساهم في ارساء اطار مرجعي ملائم لتحقيق حل نهائي لهذه البؤرة الهامة من بؤر التوتر الدولي .

وفي هذا الصدد نؤكد مرة أخرى تأييدنا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) اللذين يشكلان في رأينا أساسا قانونيا وسياسيا لا غنى عنه للحل الشامل للمشكلة .

Digitized by UNOG Library

السيد رجائي خوراساني (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية):
ان وفدي سيصوت لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1، لأنه يؤيد الشعب الفلسطيني. بيد أننا لسنا راضين تماما عن بعض النواحي في مشروع القرار الآنف الذكر.

ففي فقرات الديباجة، وكذلك في فقرات المنطوق توجد اشارات الى الكثير من القرارات التي اعتمدت سابقا. ونود أن نعلن تحفظاتنا بشأن تلك الاشارات التي قد توحي ضمنا أو صراحة بالاعتراف بالمغتصبين الصهاينة أو التفاوض معهم.

ان الفقرتين الأخيرتين من الديباجة قد عابتا القرار بمجمله. وكان وفدي يتمنى لو حذفتا. ونعتقد أن هاتين الفقرتين لا تليقان بالمركز المعنوي للفلسطينيين ولفلسطين.

وبالنسبة لمشروع قرار يؤيد قضية اسلامية هي قضية فلسطين، كان من الأفضل التزام الصمت ازاء بعض المؤتمرات، ولا سيما بعض أصحاب الجلالة في تلك المؤتمرات، وخططهم للسلم.

وأما الفقرة الثالثة من المنطوق فهي توحي بأنه ينبغي للشعب الفلسطيني أن يعترف بالمغتصبين الصهاينة. وهذا أمر غير منصف ولا اسلامي. يجب أن تكون هناك فلسطين فقط في المنطقة، وأما العناصر الصهيونية العنصرية التي تمكنت من تشكيل قاعدة واطلاق اسم دولة عليها فلابد لها من أن تعود الى بلدانها الأصلية التي قدمت منها.

ان الفقرة الرابعة من المنطوق تطالب بالانسحاب غير المشروط للقوات الصهيونية من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وكان وفدي يفضل حذف عبارة "المحتلة منذ عام ١٩٦٧"، لأننا لا نفرق بين الاحتلال الذي تم قبل عام ١٩٦٧ والاحتلال الذي تم بعد ذلك العام.

ان وفدي يتساءل لماذا كانت هذه الفقرة بالذات واضحة هذا الوضوح بشأن الأماكن التي يتعين أن يكون الانسحاب منها وليس بشأن الأماكن التي يجب أن يتم الانسحاب اليها. وبالتالي فاننا نعتقد أن ذلك ينبغي أن يحدد تحديدا واضحا؛ بمعنى أن هذه الفقرة من المنطوق ينبغي أن تتضمن ما يفيد وجوب انسحاب المغتصبين الصهاينة من أرض فلسطين وعودتهم الى بلدانهم الأصلية.

ان حكومة جمهورية ايران الاسلامية لا تعترف بأي احتلال وتؤكد أن السيادة لدولة فلسطين يجب أن تعود على كامل الأراضي الاسلامية التي تقدم الآن زورا وبهتانا بوصفها اسرائيل.

Digitized by UNOG Library

السيد مونتيرو (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد أتيحت الفرصة أمام وفدى ليؤكد على أنه طالما هناك أمل لانجاح الجهود الرامية الى تحقيق تسوية تفاوضية وحل شامل دائم لمشكلة الشرق الأوسط ، فاننا نتنصل من أى عمل قد يلحق ضررا بهذه الجهود . ولهذا السبب فان وفدى لن يتمكن من تأييد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 ، ولا سيما بسبب الفقرتين ٩ و ١٠ من المنطوق .

السيد كار (جامايكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيصوت وفدى تأييدا لمشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 ، وذلك اتساقا مع تأييد حكومتي لجميع المبادرات التي تستهدف تحقيق حل عادل دائم وشامل يتفق وجميع قرارات منظمتنا ذات الصلة .

بيد أننا نود مع ذلك أن يكون مفهوما أننا لا نشاطر الرأى القائل بأن الترتيبات المشار اليها في الفقرة ٩ من المنطوق سيكون لها بالضرورة أثر ضار على الجهود الرامية الى تحقيق سلم عادل شامل ودائم في الشرق الأوسط ، أو من شأنها بالضرورة أن تعرض أمن المنطقة للخطر .

السيد برتغال رودريغز (بيرو) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : ان وفد بيرو سيصوت تأييدا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 وCorr.1 . بيد أننا نود أن يفهم اعتراضنا على المعنى الذى قد توحي به صياغة الفقرتين ٥ و ٩ من المنطوق ، بالنظر الى خطورة التردى المستمر ، للحالة في الشرق الأوسط . ان فهمنا هو أن هاتين الفقرتين ليس فيهما تجاهل للجهود السلمية المتصلة بتلك المنطقة ، وأن الاشارة الصريحة الى العلاقات بين مختلف الدول انما تقوم بدقة على كون قضية فلسطين جوهر الموضوع ، وعلى احترام الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وضرورة رفض انتهاج أية سياسات أو أية أعمال من شأنها أن تناهض الجهود الرامية للتوصل الى تسوية شاملة دائمة في الشرق الأوسط .

وكان وفدى يفضل ادراج اشارة صريحة لقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) . وتعتقد بلادى أن هذين القرارين لا يزالان يشكلان أساسا مقبولا عادلا يمكن أن يؤدى بأطراف النزاع المعنية الى الاتفاق .

Digitized by UNOG Library

السيد دونغ بيندانغ (غينيا الاستوائية) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : ان وفد غينيا الاستوائية سيصوت تأييدا لمشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 . بيد أننا نرى أنه لو أجري تصويت منفصل لامتنعنا عن التصويت على الفقرتين ٩ و ١٠ من المنطوق ، بما أنهما تتضمنان معايير معينة لا تساعد على ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الأوسط .

السيد كبييو ساروبي (باراغواي) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : سيصوت وفدي تأييدا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 . بيد أننا نود أن يكون معلوما أنه لدينا تحفظات شديدة فيما يتعلق ببعض فقرات المشروع ، ولا سيما الفقرات ٥ و ٩ و ١٠ من المنطوق .

السيد بلوم (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كما أن ما يطلق عليه مناقشة بشأن الحالة في الشرق الأوسط ليس الا اجترارا بمداولات الجمعية العامة المتحيزة ، بشأن مسألة العرب الفلسطينيين ، فان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 هو بالمثل مجرد استخلاص ومزج لقرارات سابقة مناهضة للسلم اعتمدت في اطار البند الحالي من جدول الأعمال وكذلك في اطار البند ٣١ من جدول الأعمال .

ان أغراضه هي نفس أغراض تلك القرارات التي تهدف الى عرقلة التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي . ويقصد واضعوا هذا القرار من وضعه لا أن يكون فقط وسيلة ملائمة لعرقلة أي تحرك صوب الحل السلمي للنزاع العربي الاسرائيلي بل أن يكون فضلا عن ذلك أداة تلصق بها قائمة مسائل لم تشملها لسبب أو آخر القرارات الأخرى ، وهي قائمة مختارة بتحيز بالغ .

وصياغة مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 تحاكي الصيغ التي قدمت عاما بعد عام في اطار هذا البند بل تزيدها تفاقما . وهذا انما يثبت أن واضعيه قد وقعوا أسرى لهواجسهم وشعاراتهم .

Digitized by UNOG Library

وبالنظر الى القرارات السابقة في اطار هذا البند فان هذا المشروع يتناقض مع قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) ومع الاسس التي يقوم عليها ذلك القرار . ذلك القرار الذى كان ولا يزال الاساس الوحيد المتفق عليه من اجل تسوية تفاوضية للنزاع العربي الاسرائيلي . لقد كان ولا يزال يمثل احدى المساهمات الايجابية القليلة التي ساهمت بها هذه المنظمة في قضية السلم في الشرق الاوسط . ان مقدمي مشروع القرار المعروض علينا يضنون على هذه المنظمة الاعتراف بمساهمتها هذه ويسعون الى تقويضها . لذلك جاء مشروع القرار المعروض علينا خلوا من أية اشارة الى القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) بل ، كما هو معروف تماما ،ان المحاولات التي بذلت لادراج هذه الاشارة في نص المشروع قد رفضت تماما — وعلى أية حال فان هذه الاشارة كانت ستتخذ طابعا روتينيا بحتا وكانت ستخلو من اى معنى عملي بالنسبة لفقرات منطوق مشروع القرار المعروض علينا . ونتيجة لذلك فان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.55 لم يطرح للتصويت .

وعلاوة على ذلك لابد أن يكون واضحا لأى شخص ملم بالقرار ٢٤٢ (١٩٦٧) وبتفاصيل النزاع العربي الاسرائيلي أن الاحكام الواردة في مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 تتناقض بصورة صريحة مع القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) وترمي بوضوح الى تقويضه .

ثمة مثال نموذجي آخر على الروح المناهضة للسلم التي تسود مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 يتمثل في الترحيب فيه بخطة السلم العربية المزعومة . ولا يخفى على أحد أن تلك الخطة غير العادية التي لا تعتبر بحق خطة سلم لا تذكر اسرائيل ولا تتوخى أية مفاوضات معها . وبدلا من ذلك تدفع مرة أخرى بالمطالب العربية المعروفة التي تتنافى والقرار ٢٤٢ (١٩٦٧) والتي من شأنها ، اذا قبلتها اسرائيل ، أن تشكل خطوة صوب تدمير بلادى . وان تحقيق ذلك الهدف مازال هو الهدف المعلن لكثير ممن اشتركوا في مؤتمر القمة العربية في فاس ، ان لم يكن لمعظمهم ، كما وضح بجلاء من جانب ممثلي بعض المشتركين في ذلك المؤتمر في البيانات التي أدلوا بها تعليلا للتصويت قبل التصويت وبعده في وقت سابق هنا اليوم فيما يتصل بمشروع القرار A/37/L.45/Rev.1 .

ان اسرائيل ستصوت ضد مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن اعلن أن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومنغوليا ونيجيريا قد انضمت الى مقدمي مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 .

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 بصيغته المعدّلة شفويا على أساس أن مقدمي التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.55 لا يصرون على طرحه للتصويت .

وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى التصويت المسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، أنغولا ، الأرجنتين ، البحرين ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوروندي ، بييلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية ـ الاسلامية) ، العراق ، جامايكا ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية ـ الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية

Digitized by UNOG Library

السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، اوكرانيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زمبابوى .

المعارضون : استراليا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، فرنسا ، المانيا (جمهورية الاتحادية) ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، البرتغال ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : انتيغوا وبربودا ، النمسا ، جزر البهاما ، بربادوس ، بورما ، الجمهورية الدومينيكية ، فيجي ، فنلندا ، هايتي ، ساحل العاج ، اليابان ، ملاوى ، السويد ، اوروغواى ، زائير .

اعتمد مشروع القرار A/37/L.48 وCorr.1 بصيغته المعدلة شفويا بأغلبية ١١٣ صوتا مقابل ١٧ صوتا وامتناع ١٥ عن التصويت (القرار ٣٧/١٢٣ واو)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة للممثلين الذين طلبوا السماح لهم بتعليل تصويتاتهم بعد التصويت .

السيد ليخنستاين (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تغتنم الولايات المتحدة هذه الفرصة لكي تؤكد مجددا التزامها بايجاد تسوية عادلة دائمة شاملة في الشرق الأوسط ، على أساس الاطار الذى حدده قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) . هذان القراران هما جوهر مبادرة الرئيس ريغان للسلام في أول أيلول /سبتمبر . وأود أن أوضح أن هذه المبادرة تعترف بالمتطلبات الأساسية لأية تسوية دائمة للنزاع العربي الاسرائيلي وعلى وجه التحديد حق جميع بلدان المنطقة للعيش في سلم مع جيرانها وخلق عملية مفاوضات يمكن من خلالها الوفاء بالمطالب والحقوق المشروعة لشعب فلسطين . هذه هي الأسس الجوهرية التي أقيم عليها الحجر

Digitized by UNOG Library

الأساسي لاتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلم المصرية الاسرائيلية باشتراك الولايات المتحدة ودعمها الكامل .

ونلاحظ أن اللغة التي تنتقد اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام قد تغيرت. ولكن هذا يعد بيانا غامضا يحتوى على بعض التلميحات التي نرفضها . ووفقا لذلك فاننا نعارض هذه الفقرة في جوهرها ومضمونها . ولكننا نرحب بالنهج الذى يدعو الى الاعتدال الذى تدل عليه الصيغة المنقحة .

ان أى قرار يصدر عن هذه الجمعية العامة دون أن يأخذ في الاعتبار تلك الركائز الرئيسية لعملية السلم، ألا وهي قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) واتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلم المصرية الاسرائيلية، لن يساعد في هذه العملية * . والقرار الذى اعتمد توا، بسلبيته وافتقاره الى التوازن وبلاغته المفرطة التي تصعد نيران النزاع، لا يسهم في عملية السلم . وفي رأينا فان القرار الذى كان مطروحا علينا في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 يمثل نكسة وتكرارا لحتمية النزاع .

ان الولايات المتحدة، حكومة وشعبا، ترفض مشورة اليأس لذلك فقد رفضت القرار A/37/L.48 و Corr.1. ومن جانبنا فاننا نعتزم العمل من أجل السلام وندعو جميع الدول التي تشاركنا هذا الهدف ان تشاركنا نفس الدرب .

السيد برنال (بوليفيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : صوت وفد بوليفيا تاييدا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 تمشيا مع موقفنا الدولي الثابت برفض احتلال الأراضي او ضمها بقوة السلاح أو بوسائل اخرى. ان التعايش السلمي بين الدول يكمن في الاحترام الصارم للمبادئ الأساسية ومن اهمها قدسية السلامة الاقليمية.

ومع ذلك فان هذا القرار يستخدم تعابير تتنافى والاعراف والقواعد الدولية ويقوض المبادئ التي تقوم عليها . وبالنسبة لوفد بوليفيا يعتبر هذا أمرا غير موفق بسبب التلميحات التي تضمنها . وتعتقد بوليفيا ان الامم المتحدة، تمشيا مع دورها الأساسي في الحفاظ على السلم وتحسين التفاهم بين الشعوب، يجب ان تعمل بتجرد وتستخدم قدرتها الطبيعية في معالجة المسائل التي تعتبر من صميم رسالتها .

---

* تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد كيرتشا (تركيا) .

Digitized by UNOG Library

السيد إلمر (السويد) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد امتنعت السويد عن التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 لنفس الأسباب التي جعلتنا نمتنع عن التصويت على القرارات التي اعتمدت في السنوات السابقة والتي تشبهه تماما .

وان سبب اعتراضنا على هذا القرار هو افتقاره الشديد الى التوازن . ولدينا تحفظات قوية فيما يتعلق بفقرات المنطوق ، وبصفة خاصة الفقرة ١٠ .

ان هذه الفقرات أخذت من القرار ٣٦/٢٢٦ ألف ، ولكن بالنسبة للفقرة ١٠ هناك اضافة يبدو أنها تهدف الى أن تحد من حق الأفراد في الانتقال الى البلد الذى يرغب في استقبالهم .

ان حكومة بلادى تعارض أى محاولة من هذا النوع للحد من حقوق الأفراد .

السيد باستينن (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أعلّل تصويت وفد بلادى بشأن مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 ، بصيغته المعدلة شفويا . ان وفد بلادى ، في بيانه حول الحالة في الشرق الأوسط ، قد أتيحت له الفرصة لتوضيح موقفه في ٧ كانون الأول/ديسمبر. لقد قلنا ، بين أمور أخرى ، أن فنلندا تؤيد كل المقترحات والمبادرات التي تهدف الى تحقيق سلم شامل عادل دائم في الشرق الأوسط . لقد قلنا أيضا أننا قد شهدنا أخيرا تحركا ملموسا من حالة الجمود التي سادت في الماضي . ويبدو أن هناك عملية تسوية تفاوضية تأخذ طريقها الآن ، رغم أنها قد تكون بطيئة مؤلمة . ولقد أوضح البيان ضرورة الحفاظ على هذه العملية وتشجيعها .

في ضوء هذه الخلفية نلاحظ أن مشروع القرار A/37/L.48 يتضمن عناصر ايجابية في هذا الاتجاه ، وبصفة خاصة في فقرتيه الأخيرتين من الديباجة . اننا نأسف لأن التعديل الذى قدمه وفد مصر ، الذى أعاد تأكيد مبادئ وأحكام قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، قد سحب . اننا نعتبر قرارى مجلس الأمن هذين ، مع الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير، عناصر أساسية للتسوية السلمية في الشرق الأوسط . ونلاحظ بارتياح أن الفقرة ٥ من المنطوق ، تتعارض في رأينا ، مع هذا الاتجاه قد صيغت بطريقة أكثر قبولا . ومع ذلك ، نأسف لأن الاتجاه الايجابي لم يتضمنه مشروع القرار . ونحن نستثني بصفة خاصة بعض العناصر والأحكام التي وردت في الجزء الخاص بالديباجة والفقرتين ٩ و ١٠ من المنطوق . لهذه الأسباب امتنع وفد بلادى عن التصويت على هذا القرار ككل .

Digitized by UNOG Library

السيد الهوفاري (الجماهيرية العربية الليبية) : لقد صوت وفد الجماهيرية العربية الليبية لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 حول البند ٣٤ المعنون " الحالة في الشرق الأوسط " . ان هذا التصويت لا يعني أى تغيير في سياسة الجماهيرية العربية الليبية بالنسبة لهذه القضية ، وفي موقفها من بعض القرارات التي تعارضها أو تتحفظ عليها ، ولا يعني منح أية شرعية دولية للكيان الصهيوني المعتدى الذى يحتل الأراضي العربية المحتلة .

كما أن وفد بلادى يؤكد تأييده الكامل لجميع حقوق الشعب الفلسطيني .

ان بلادى تتحفظ على الفقرتين ١١ و ١٢ من ديباجة القرار ، الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 .

كما أن وفد بلادى يفهم من الفقرة ٥ من المنطوق أن جميع الاتفاقيات تشمل الاتفاقيات الجزئية ، ومنها اتفاقيات كامب ديفيد .

السيد الألفي (اليمن الديمقراطية) : لقد صوت وفد بلادى لصالح مشروع القرار المتعلق بالحالة في الشرق الأوسط الذى تضمنته الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 . ويود وفد بلادى أن يؤكد بأن تصويتنا هذا ناتج عن فهمنا بأن الفقرة ٥ من منطوق القرار تعني بدرجة أساسية رفض اتفاقيتي كامب ديفيد المنفصلتين والمعاهدات الجزئية التي انطلقت منها . وذلك كما أكدت عليه قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد ومؤتمرات القمة العربية التي تلت ذلك ، وكذا قرارات مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز لأن اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدات الجزئية التي تلتها هي التي تنتهك وتضر بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

السيد لي (سنغافورة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد شرح وفد بلادى موقف حكومتي عندما اتخذت هذه الجمعية قرارا بشأن مشاريع القرارات الأخرى الواردة في الوثائق من A/37/L.49 الى A/37/L.53 ، بشأن الحالة في الشرق الأوسط .

ويود وفد بلادى أن يؤكد من جديد أن موقف حكومتي لا يزال ثابتا كما هو فيما يتعلق بمشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 بعد تعديله .

Digitized by UNOG Library

وفيما يتعلق بالفقرة ٩ من المنطوق نود أن نقول انه رغم أن وفد بلادى صوت مؤيدا لمشروع القرار بعد تعديله ، فان لدينا تحفظات بشأن ادراج هذه الفقرة من المنطوق .

الآنسة موالا (ساموا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بينما صوّت وفد بلادى مؤيدا لهذا القرار ، لأننا نؤيد الهدف الذى ينشده ، الّا أن لدينا تحفظات خطيرة بشأن نص عدة فقرات بما فيها الفقرتان ٩ و ١٠ من المنطوق .

السيدة الفاريز (الجمهورية الدومينيكية) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد امتنعت الجمهورية الدومينيكية عن التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 ، لأننا نؤيد كل المحاولات التي ترمي الى استعادة السلم بموافقة الأطراف المعنية . ويقوم امتناعنا على حقيقة أننا لا نتفق تماما مع اللغة التي صيغت بها بعض فقرات المشروع .

ومع ذلك ، فاننا واثقون بأن هذه المعاهدات والاتفاقات بين الأطراف سوف تضيف الى عمليات حفظ السلام التي حلّت العديد من الأزمات بالوسائل السلمية . ان أنشطة قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام لا يمكن استبدالها ولكنها يمكن أن تدعم بالمبادرات التي تصدرها بتوافق الآراء الأطراف المشتركة في الأزمات .

Digitized by UNOG Library

السيد لوغوغلو (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أعلل موقف وفدي بشأن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 ، الذي اعتمدته الجمعية العامة قبل قليل ، تحت البند ٣٤ من جدول الأعمال المعنون "الحالة في الشرق الأوسط" .

ان الاشارة في الفقرة ٩ من منطوق هذا القرار الى مسألة سيادية لا تخص الا الدولتين المعنيتين ، لا تدعم في رأينا ، من قيمة القرار بأية حال .

لقد صوت وفد تركيا لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 . ويبين هذا الموقف الراسخ لحكومتي ، وسياستها الواضحة لصالح الحل العادل والدائم والشامل للصراع في الشرق الأوسط ولمسألة فلسطين .

وستستمر تركيا في تقييم هذا القرار الجديد ، كما فعلت بالنسبة الى القرارات السابقة بشأن الموضوع قيد البحث ، وفقا للمبادئ والأهداف العامة لسياستها نحو الشرق الأوسط ، كما أعربت عنها بيانات حكومة تركيا واعلاناتها ومواقفها الرسمية .

السيد باليتا (البانيا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان موقف وفد بلادي الثابت والمستمر تأييدا للقضية العادلة لنضال الشعب العربي من أجل تحرره الوطني وضد العدوان الامبريالي الصهيوني ، معروف تماما . وقد كرر وفد بلادي هذا التأييد في كلمته عند مناقشة الحالة في الشرق الأوسط يوم ٧ كانون الأول/ديسمبر الماضي . كذلك أبدينا هذا التأييد أيضا بتصويتنا لصالح مشاريع القرارات A/37/L.49 و A/37/L.50 و A/37/L.51 و A/37/L.52 في ١٦ كانون الأول/ديسمبر .

كما أيدنا معظم أحكام مشروع القرار A/37/L.48 و Corr.1 ، الذي اعتمد قبل قليل . غير أن وفد بلادي لم يستطع تأييد مشروع القرار بمجموعه ، ولهذا السبب لم يشترك في التصويت عليه .

فبعض أحكام القرار — وأشير بصفة خاصة الى أحكام ، مثل الفقرة الحادية عشرة من الديباجة على سبيل المثال ترد لأول مرة هذا العام في قرار من هذا النوع — هي أحكام غير مقبولة لنا سواء من حيث الجوهر أو من حيث الشكل ، ولدينا تحفظات عليها . وقد حال هذا دون تصويت وفد بلادي لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 .

Digitized by UNOG Library

السيد الأدهمي (الجمهورية العربية السورية) : لقد صوت وفدي الى جانب مشروع القرار المدرج في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 الذي اعتمدته الجمعية العامة منذ قليل . ويسود بهذه المناسبة أن يؤكد أن تصويتنا الايجابي كان على أساس فهمنا بأن الفقرة ٥ المعدلة من القرار تشمل جميع الاتفاقيات الجزئية والمعاهدات المنفصلة ، وفي مقدمتها اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة واشنطن ، وعلى أساس أن هذه الاتفاقيات قد عقدت على حساب مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني .

السيد سانزدي سانتماريا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : رغم أنه توجد لدينا تحفظات على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 بشأن الحالة في الشرق الأوسط ، صوتنا لصالحه لأننا نرى أنه يتضمن عناصر قيمة لانعاش فرص السلام في تلك المنطقة التي عانت الأمرين من الحروب . ونعتبر أن بعض الفقرات صيغ بطريقة قد تعطل الحل السريع والنهائي لهذه المشكلة . علاوة على ذلك كنا نفضل أن يأخذ القرار في الاعتبار قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، اللذين مازالا ساريين تماما .

السيد أنديونو سالازار (السلفادور) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : صوت وفد بلادي مؤيدا مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 ، بصيغته المعدلة شفويا ؛ ولكن لدينا تحفظات على فقرات عديدة ، وخصوصا الفقرتين ٩ و ١٠ من المنطوق .

السيد كاسمري (تايلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : صوت وفد بلادي مؤيدا مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.48 و Corr.1 ، بصيغته المعدلة شفويا ، في ضوء موقفنا المعروف تجاه الحالة في الشرق الأوسط . ولكن لو أجري تصويت منفصل على الفقرة ٩ من المنطوق لامتنع وفد بلادي عن التصويت ، على أساس أن لكل دولة ذات سيادة الحق في عقد اتفاقات مع دولة أخرى . وهذا حق يعترف به القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة . وان أي عمل تقوم به الجمعية العامة قد يشكك في هذا الحق تترتب عليه آثار محتملة تتجاوز الحالة في الشرق الأوسط . لذلك يطلب وفد بلادي أن يظهر موقفه في هذا الصدد بصورة تامة ، في المحضر .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : انتهت الجمعية بذلك من نظرها في البند ٣٤ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠

Digitized by UNOG Library